

# ١

قال محمد السبي الطيبا السلني نحلة ومذهبا الجمد لله الكريم اذ كشف

عنا سحاب الجهل فضلا فانكشف أنزله مفصلا تبيانا جوانب التوحيد أعظم حمآ واله والمتنمى بحبه امام وقته الصحيح المرفه معدد الدين بلا ارتياب لكنه في علمه كبير سليله ابن الحسن الاواه بنظمه في قالب الانجاز نظها بديما وامنح العباره

وعلم التوحيد والقرآنا تم صلاته على من قد حما والستجيين له من صحبه حذا وكشف الشبهات الفه محمد ابن عابد الوهاب غا كتابا حجمه صغير وقد اشار الشيخ عبد الله رأس فمباة الوقت في المعباؤ فصنته عقتضي الاشاره

اذ هو حسي وكني معينا (ييان ان الدعوة الى فراد الله بالسادة هي دين الرسل) دين الكرام المرسلين القادم ان يفردوه جل بالمباده بغيره من المذاب والنكد فى المالحين والكفورقد أنو من قدأ ضلوا في الانام كثرا وكلهم بالمعجزات ايسدو لهؤلاء الصللمين صورا بالصوم والعكبة يقصدون في سبل الخيرات والاعتاق ويائطا اليهم تبتلوا کینل عیسی وعزیر مربعا لدين البراهيم قد يجدد

افراد رب العرش بالمبادء ارسلهم ليعلموا عباده وذلك التوحيدلا ينجوا دد الولهم نوح اتي لمن غلوا ودآ سواعا ويعوق نسرا بوخيرهم آخرهم عجرسد نبينا هو الذي قد كسرا اتى لقوم بتعبدون ويتقربون بالانفاق وأبذكرون اللهاكن جملوا بينهم ويين خالق السأ عام الينا عد

خفات باسم الله مستعينا

مخبر ان الاعتقاد والقرب حق لخالق السماء والترب للبحث لمرسل بنى لا ولا لملك مقرب نال العالم مع علمهم بأنه لا يخلق الا الاله و كذا لا يرزق سواه لا يحيي ولا يميت سواه جل من هو المميت والمهم عبيده قد صرفوا فيما اراده ولا ينحرفوا دليانا في سوره الفلاح (١)

ويونس (٢) المعروف بالصلاح اذا علمت الهم اقروا بذا ولم ينفعهم اذ فروا عما دعاهم اليه احمد صلى عليه ذو الجلال الصمد علمت باليقين ان ما جحد

المشركون هو توحيد الاحد بحقه من العبادات وقد ساه مشركو الزمان المتقد

<sup>(</sup>١) قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون الله الايات (٢)قلمن يرزقك كمن الساءو الارض امن علك السمعو الابصار الايات

الله دأباً نميشركون كدأ بهم في كونهم يدعون يدعوة الاملاك الصلاح وقربهمن فالق الاشباح او مرحم فبئس فعلا بيسة وبدعاء مرسل كعيسي ومنهم داعي أولى الصلاح كاللات يا إذا من الجناح دليلنا فأقرأ تفز بإ لقصد غي ورة الجن ١)معاو الاعد (٧ (بيان ان الرسول ﷺ قائل الكفار ليكون الدين كله لله ) قا تلمهم لردهم للحق ثم عرفت ان خير الحلق الدين كله بلا اشتباه وليكون واصبا لله من الدعا والنذر واستغاثة والذبح والخوف والاستعانة ورغبة ورهبة وذبح وکاہا عن غیر رہی نح بيان ان فتال الرسول ﷺ للمشركين بمدم افرارهم بتوحيد الالوهيهمم اقرارهم بتوحيدالربوبية كدأبهم فى كونهم يدعون الله دأبا نم يشركون بدعوة الاملاك للصلاح

(١)وان المساجدلة الآيه

وقريهم من خالق الاشباح

 <sup>(</sup>۲) له دعوة الحقو الذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم الا به

اذا عرفت الهم فاهوا بما من الربويسة لله انتمي ولم يكن يدخل في الاسلام وان قصدهم الى الكرام من الملائك والاولياء قصد الى الشفاعة العلياء هو الذي احل منهم الدما والمال بان ان احمد سما الى دعائمهم الى التوحيد ومال اهل الشرك للجحود وهو معنى لا اله الا الله عز ربنا وجلا اذ الاله عندهم من يقصد

لاجل ذى الامور معمى يوجد نبيا او ملائكا او وليا او شجرا او قبرا او جنيا ما فسروا الاله بالرزاق ولا المدبر ولا الخلاق بل يعلمون كون ذى الاوساف لله جل الله ذو الالطاف بل انما يعنون با لاله ما يربد با لسيد ارباب الما فام الني يدعوم الى كلمة التوحيد نم عملا

# وهي لا اله الا الله محمد ارسله الاله الاالة يان مراد الذي على بلا اله الاالة

لكنها المرادمن ذى الكامه مدلولها لا لفظها لنفهه وجهل الكفار يعلمون ما اراده بها النبي المنسي افراد رب العرش بالتعلق والحب والخضوع بالتحقق والكفر با لطاغوت وهو ما عبد

من دونه مع البراء للابد فائه لما دعي با لقول بها قريشاً قابلوا بالجمل وعجبوا منه فقالوا اجعل (١)الاية اتل تعجبن بمن جغل

(بيازان المشركين الاولين اعلم بمغي لااله الاالله)

من بعض من ينسب الى العلم فى زمننا فضلا عن العوام اذا عرفت انهم قد عرفوا مراده فا عجب لمن قديمرف بسمة الاسلام وهو بجهل ما عرف الكفار بل يؤول

<sup>(</sup>١) اجمل الالحة الهاواحدا الآيه

ظنا بان المقصد النطق بما فيها من الحروف فا نظر ذا العمي من غير عقد القلب من ممناه شيئا و ذو الحذق الذي يراه بأنه لا يخلق الخلق ولا برزق الا الله جل وعلا من كان اهل الكفر اعلم بذا منه فلا خير به فلينبذا بيان جهل كثير من الناس بماات به

اذا عرفت ما ذكرت معرفه حقيقة الفصد بها منكشفه بنم عفت اعظم النهي عنه وذالثالثرك اقصى الني لان رب العرش ليس يغفره ويستره ارسلهم الي الورى رب المنن بم عرفت ما عليه اصبحا عالب اهل الوقت مما فضحا من جهلهم بديننا استفدتا فا ثد آسين بها اسعدتا اولاها الفرح بالافضال من الاله جل ذوا الجلال

الرسل مر الديب

ورجه اذحضنا على الفراح بذين في فليفر حو الا (١) بالمرح اخراها الخوف العظيم اذيقع في الكفر خالى النهن بما قد وقع لكامة تخرج منه جهـلا او ظنها قربي تنيل فضـلا كحال اهل الكفر لكن من نظر في قول اصحاب الكليم المتقر في كل ماينجيه من هذا البطب َ فَا تُهُمُ اتُوهُ قَائلينِ (r) اجعل لنا في آية يتلون يان ان كل داع الى الحق لا بدله من اعداه يدعوناني

من حكمة الباري اذاما أرسار عبدار والابالهدى ان مجملا

ب صد ما بدءو اليسه

 <sup>(</sup>١) قل بفضل الله و برحمتا فبذلك فليفرحوا الا بة
 (٢) ياموسي اجمل لنا الهاكما لهم اله الاية

له شياطين من الا ناسى والجن اعداء اولى الالباس يوحي ذخاريف الكلام بعضهم لحكي يفروا إمثلهم بيان ان اعداء التوحيد لهم كتبوحج وعلوم يفرون بها امثالهم

وقد يكون للاعادى كتب وحجج كثيرة قد رتبوا من الطريقة الى الاله لا بدلها من العدا والجهالا عليه قاعدين با لفصاحة والعلم والحجج بالبجاحة للكي يصدوا عن سبيل الله امثالهم من كل غاو لاه يان انه بجب على الموحدان يتخذ من كتاب الله وسنة رسوله

ما يتخذه سلاحاً يقاتل بــــه اعداء التوحيد

اذا على من كان ذا توحيد تميئة السلاح با لتمديسد به يقاتل الشياطيين الاولى قال امامهم لربى ذى الملا لا قمدت لم اتلها في احدىالطوال سورة الاعراف اقبل على الله وامندين الى حججه وبيئاته المسلا

تألمن وتسلم منه ان كيده مضعف والله فاستأل رده في الله الشرك القاً يغلب وان جندنا (٧) لهم دليل حق على جميع ما اقول قد غلبوا محجمة اللسان كقهر هم با لسيف و السنان وانما الخوف على موحد يسلك ذا الطريق غيرمعتد من السلاح ما به يقاتل جميع من يباطل ينامنل هيان ان كتاب الله حجة على كل مبطل الى يوم القيامة ، وانه لايأتي مبطل شبهة الا وفي القرآن ما يبطالها وانه لايأتي مبطل شبهة الا وفي القرآن ما يبطالها

الكنه من علينا الله ببشة النبي اذ أتله بذا الكتاب الجامع المفصل مبينا لكل أمر مشكل وهو هدى ورحمة وبشرى العلماء المصلحيين طر لا يأت مفتن لآخر الابد بشبهة الا وفي القرآن رد الله من شبهة مبين بطلانها ووذاك أمر بين الله من شبهة مبين

في سورة الفرقان ۱ ذاوهو يم في كل باطل الى يوم الزحم فصل في ذكر اشياء سئل عنها مؤلف الاصل فاجلب عنها بجو ابين مجمل ومفصل

الله في كتابه عزوبر ادلى بشبهة لالقاء الفتن فيه شفاء الني أو مفصل لمن له عقل نجيء بالعائدة في آل ه عمران قرانا انزلا والمتشابه الذي لم يطم فين به يؤمن يفز ويسلم فهو من أهل الزنج لا نرثي له فهو من أهل الزنج لا نرثي له

فلنا جواب المطاين مجمل فالاول الامن العظيم الفائدة وذاك ان القوجل وعلا وقدم القرآن بين الحميم تأويله سوى الاله الحسيم من يتنبعه برد تأويله

وانا اشيا ذاكر مماذكر

اجابة لبعض مشركي الزمن

ا ولاياً تونك بمثل الاجئناك بالحق واحسن تفسيرا ٢ هو الذي انزل عليك الـكتاب منــه آيات محكات وأخد متشابهات الايه .

علامة الريغ كاقد نقلا اذا رأيث فاطلب المالا قولاً به عليك قد يشبه خوف عليهم اتلون المنزلا شفاعة النبي في يوم القلق تفهم من معناه شيئا فقلا ومن عن الحق المبين يؤفك افهمه لكنى ايقنت ممتنع قطعا كذاك ادرى مع كلام الله ذا قطما عرف أخبر أن كل منقد ناها بانه رب الانام طرأ على الملائك وكل متقى

\*\*\*\*

واهل فتنة فذارت جعلا عن النبي المصطفي اذ قالا مثاله ان يذكر المشبه كان تمول اولياء اللهلا ١ والانبياء لهمو جاه وحق أواستدل محديث انت لا ان الذي ذكرته يا مشرك من آیة او من حدیث است ان التناقض بای الذکر ان كلام احمد لا يختلف وما ذكرت لك ان الله من مشركي العرب قد أقرا وأن كفرهم من التعلق (١) الا أن أولياء الله الآية

برجوت منهم الشفاعة كا في بونس (١)قد جاء نصا محكما

ام جلى محكم وبين تغييركم معناه ليس يمكن هذا جواب متقن سديد يفيمه للرفق الرشيد لا تستبينته قانه كما قدقاله في فصلت رب السها

الجواب الثانى وفيه ثلاث شبه أولها

اما المقصل فان الاعدا دوو اعتراصات تفوق العدا فان يقولوا بحن اسنانشرك واحمد المختار ليس بملك لنفسه فضلا عن الجيلاني نقعا ولاضرآ ولا من شاتي لكن الاولياه لهوا حظم وشفعاه هم لمن بهم الموأنا مذنب فادعوهم لما لهم من الجاء وقرب ينتي فقل له من قاتل الوسول كل مقرون عا تقول

<sup>ُ (</sup>٢) ويعبدون من دون الله ما لايضرهم ولا ينفعهم، ويقولون حؤلاه شفعاتنا عندالله الآية

وان ما قد عبدوه من وثن ليس له التدبير الأولاعين وان ما قد عبدوه من وثن ليس له التدبير الأولاعين وانما قصدهم الشفاعة والجاه فاردد هذه الشناعة عالم التي موضحا في المتزل وما يبونس (١) وغيرها تلي الشبهة الثانية

من هذه الامنام شيئا وعند
عا مغي جاوب تنل مراما
يشهد ان الله رت ذي الورى
شفاعة والجاه يالم توى
وفعلهم عا آني من جيله
اهل الصلاح واليهم قد صمد
فيهم ومريم البتول عبدت
عل الرسالة كافي لذكر قر

وان يقل قد نزلت فيمن عبد المحاون الصلحا اسناما اذا اقر ان من قد كفرا والمهم ليس لهم قصد سوى لكن اراد القرق بين فمله فقل له فال منهم من عبد اولاك الذين يدعون ١٧ اتت مم ابنها المسيح عيسى فقصر مم ابنها المسيح عيسى فقصر

<sup>(</sup>١) ويعيدون من دون الله ما لا يضرهم الدية (٧) رود و و و الله ما لا يضرهم الدية

<sup>(</sup>٢) يبتغون الى رجم الوسيلة الاية

كلاهاقد يأكلان ما حضر من الطمام مثل حال البشر و اذكر له براءة الاملاك من عبدوه سبأ اتل (١) تفهمن فبان ال قاصد الاصنام في الشرك مثل قاصد الاعلام و قاتل الرسول هؤلاء وهؤ لا لذا على سواء الشبهة الثالثة وكشفها الشبهة الثالثة وكشفها دوا مج فادوا

ان يقل الكفار قد ارادوا منهم قضا حوا مج فحادوا وانا اشهد بأت النفعا والضر من رب الانام قطعا لا أرتجى من غيره شيئا ولا للصلحام الامر شيئام سجلا لكنى اقصدهم وأرجو من ربنا ان يشفعوا فانجو فقل له هذا سواء بسواء مقالة الكفار عباد الهوى فاقرأ عليه أى ما نعبدهم الا وتمم تعلمن كفرهم

(١) ويوم تحشرهم جيماتم نقول الملائد كم اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون الآيه وهؤلاء شفعاؤنا تلي في سورة من الكتاب المنزل واعلم بان ذى الثلاث الشبه اكبر ماعندهم فانتبه اذا علمت انه وضعها في ايه ربي ونات فهمها فكل ما جا بعدهن أيسر جوابها لعلم ميسر فصل في ست شبه اخرى (الاولى)

غير الاله ثم ما قد أجد ليس عبادة من الماح عليك اخلاص العبادة وحض معني العبادة تكن ممن زكن تعرفه فبالخسار بؤتما انواعها فصرت رأس الففلاء وخفية به الاله (١) قد دعا امتثل الامر بغير مريه

وان يقل أي لست اعبد من التجائي الى الصلاح فاجب ان الله حقا افـترض وهو حقـه عليك فايرف اولا فكيف تدعى ما لست اذ صرت لا تمر فها هى ولا ييامها ان الدعا تضرعا وخفيه فن دعا تضرعا وخفيه

٣ ١ادعوا ربكم تضرعا وخفية الآيه

وعبد الرجمن ثم ان دعاً وليا او سواه مثل ذا الدعاً غانه اشرك ذلك الولى مع ربه وذا هو الشرك الجلي جواب ثاني

وقبل له ايضا اذا صليت للله والنحر له اتيت الست قد عبدت ربك فلا بديقول اى وربى ذى الملا ممتثلا لامره في الكوثر انز له الله على المدثر عان نحرت لولى او نبي الست قدا شركت ياهذا النهى

جواب ثالث بضا اولئك الاولى فيه ك:

وقل له ايضا اولئك الاولى فيهم كتاب الله حقا نزلا هل يعبدون اللات والاملاكا والصلحا لا بدحين ذاكا من ان يقول في جوابه نعم فقل له مبكتا لما التزم هل عبدوها بسوى الدعاء والذبح والنحر والالتجاء وعوها مع أنهم اقروا ان أيس ينفع ولا يضر ولا يدبر الامور لاولا يحى ولا عيت الاذو العلاء

الكن ارادوا الجاه والشفاعه كما فعلّم يا ذوى الشناعة .وظاهر هذا ظهورا جداً

فا فهمه واجتنبه تدرك سمداً شمية رابعة وكشفها

وان يقل هل تنكرن شفاعه نبينا يسوم تقوم الساعسة مثبتها راج لها بلا عنــا وتدرأن منها فقل لا بل انا هو وذا عليه أمر مجمـع فكيف لا والشافع المشفع اذ هی ملکه بغیر ربب الكنني البها من ربي فلا تكن عن تلوهـا بساه في الزمر المون قل (١) لله من بعد اذن الله عن جلا وهي لا تكون قطعا الا من بعد اذنه تعالى جلا القوله ما من شفيع(٢) الا في سورة العوان ايضامئينا من ذا الذي يشفع عنده اتي

 <sup>(</sup>١) قل لله الشفاعة جيماً اللاية
 (٢) سورة يونس

لمن أنيل الارتضاء الاعلى الا امرء موحدد للمولي والنجم خذ ذين بلا مراء جميعها ولا لغييره دخل ومن بها بفضل ربه حي الا باذن الله في ذاك الاحد في سوي التو حيد قلب ارتوي مها جميمها بالا التباس هب لي شفاعة الني الحب نبينــا الموصوف بالمشفع. لحكل ما موحــد نبيــه أسأله عما إنا له الاحد سۇالما من غيرە فلترتدع

والشفعا لا يشفعون الا ولاينال الارتضاء الاعلى في آل عمـران والانبياء فين بان انها لله جل وبعد اذنه تدكمون للنبي وليس يشفع النبي في احد وليس يأذن الآله من هو في تبين استبداد رب الناس أطلبها منه اقول رب لا تحرمنيها وفي شفع ونحوها وليس ضيق فيه وان يقل اعطيها وانا قد قل نعم اعطيها لكن منع

ممن بفضل ربه قد اجتبى تطلبها من كل صالح العمل للصلحاء للسمير واردا اطلب مااعطي لآخر الجدل

اليضا فقد اعطيها غير النبي مثل الملائك والاوليا فهل وان تقل افعل صرتعابدا وان تقل لا فقا لك بطل

#### شبهة خامسة وكشفها

اشرك بالرحمن او ان اكفرا ليس بشرك لا ولا جناح حرمه عليك ربنا الصدد فقررت احسن ما يقرر فان رب الموش قد عظمه ايتبري الشخص مما قد جهل عما عليك حرم الرب الاجل عليك نصا ثم ما افهمه

وان يقل حاشا وكلا ان ادى لكن الا لتجا الى الصلاح فقل فهل تقرأن الشرك قد فوق الزنا وانه لا يغفر فين الشرك كمن علمه فانه لم يسدر فا مجب ولتقل واذ جهلته فكيف لا تسل وهل تظن انه حرمه

## ﴿ الشبهة السادسة ﴾

وان قولواالشركشركمن عبد ونحن لا نعبدها فقل وما فهل برون تالك الا حجارا او انهـا تنفع او تضر او وان تظن بهم هذا فقد اوقصــدهم بنية او حجــرا يدعونها وبذبحون عندها بزعمهم كما اتانافي الزمر(١) صدقت لكن قد فعلت مثل ما وأنت قد أقررت ان فعلكم فصرتم مثلهم في الشرك

منهذه الاصنام شيئاوعند عبادة الاصنام فسر تفهل تجير من مهاقد استجارا تدبر الامر لن لها دعوا بكذب القرآن هذا المعتقد او قبرا او خشبة اوصور آ تقربا بذا لمن اوجـدها بان من يعفل كهذا قد كفر قد فعلوه فا رتكبتم مأ ثما عبادة الاصنام قطعا ويلكم والزيغ من غير مرى وشك

(۱)والذين اتخذوا من دونه اولياء الى قوله ان الله لا يهدى. من هو كاذب كفار .

آخره بينه لى وفصلا ودعوةالصلاح أمر مغتقر كتاب ربنا العظيم المنقبه على المسلائك وعيسي المنتقى يقرأن ذا هو الشرك العلن ان المشبه لدي المجادله فقل وما الشرك اذا بالرب عبادة الاصنام منغيرخجل فسريبن ان لست بالامام اعبد ألا الله جل وعلا موحدا من غير ما نكران فسرها به فنعم الشان ما رأسه بعلمه لم يرفع في الذكربينت الذي قد ثبتا

يقال ايضا قولكالشركالي فهل ترى الشر الاعليها قدقصر ليستمن الشرك فهذا كذبه مبينا لكفر من تعلقا وغيرهم من صلحا لابدان وهو المراد ثم سر المسأله یقول لست مشرکا بر بی فسره لی مبینا وان یقل فقل وما عبادة الاصنام وان يحد وقال انني لا فقل وما عبادة الرحمن وان يفسرها عا القرآن وان يكن جاهلها كيه يدعى وان يفسرها بغير ما آني

عبادة الاوثان حتي يقتنع بواضحات الايءمني الشركءم هذا بعينه هو الشرك النتن ان الذي يفعله أهل الزمن منغيرشرك باطن اومنجلي وانه عبادة الله العلى وانكروا ونسبوا الينا هي التي صاحوا بها علينا اذ يمبدون غير خالق الفلق من الامور ما هم به أحق فاعلم اذا بان شرك من سبق اخف من اشر الدمن قد التحق قدجاء في القرآن نص فاعلما من إهل وقتنا بامرين وما من أنهم لا يشركون الا في حالة الرخاء منهم جهلا اما اذا ما ركبوا في الفلك واشرفوا على مبادى الهلك دعوا اله العرش مخلصين له الدعا اليـــه مقبلين في سورة الاسرا (١) والانعام(٢) الزمر (٣)

لـقمان (٤) فانظره بهــذه السور

<sup>(</sup>۱) واذا مسكم الضرفى البحر الايه (۲) قل ارأيتكم اناتاكم الاية (۳)واذا من الانسان ضردعار به منيبا اليه الىقوله وجعل لله اندادا (٤) واذا ركبوا فى الفلك دعووالله الاية

اذذكرت مومنحه مفصله خيرالوري تم استحل مالمم كذاك غيره بلامراء فليس يدعونسواء الواحد ومالهم من سادة ناسين وقوة الشرك الذي لمن لحق بقلبه من هؤلاء الجهله بفضله هو الذي قد يهتدي بجهلهم ناسا مقربين ليس له ذنب ولا منه ضرر ناسا بفسقهم يخبرون معالز ناكذاك شرب الخرة احياب رايا المالين السمدا ئيس نه الم عا قد فعلا

وكل من يفهم هذى المسئله فيالذكروهى انءمن قاتلهم يدءون ربالعرش في الرخاء اما لدي الضراء والشدائد سبحانه اليه راغبين بإن له خفة شرك من سبق الكنون يفهم هذي المسأله والمستعان الله من به هدي والاولون انما يدعون كالاوليا والانبياء او حجر ومشركو زماننا يدعون كالترك للصلاة والسرقة فبان ان من دعا وعبــدا اوحجر ليس له ذنب ولا

الهون أشراكا من الذينا يدعون فساقا مشعوذينا يقدرن الخيير فيهم مع ما قد شاهدوا من فسقهم ومن عمي الشبهة العظيمة واجوبتها العليمة واجوبتها العليمة العظيمة واجوبتها العليمة العليمة واجوبتها العليمة واحدوبتها العليمة واحدو

خيرالورىحتي استباح مالهم من هؤلاء المشركين النوكا عظيمة مني عندهم مشكلة ولم يكن في نفسه نبيها فيهم أناس دأ بهم كفران الله عن ربنا وجلا عندهم سحر اوالبهتان نقولها والكفر انكرناه والذكر صدقنا بلا اشتباه الهنا وبعثنا لا نجحه

اذا عرفت ان من قاتلهم اصح عقلا واخف شركا فاسمع لما يلقونه من شبة على الذي لم يتأمل فيها قالوا الذين نزل القرآن لم يشهدوا ان لا اله الا وينكرون البءث والقرآن وعن لا اله الا الله وان احمدا رسول الله وبالصيام والصلام نعبد

كيف تسوونا بهؤلاء وخالنا ليس على سواء فقل لهم عندى لهذه الشبه اجوبة مفحمة م تبه فقل لهم عندى لهذه الشبه الاول ﴾

فقل لهم عندى لهذه الشبه اجوبة مفحمة مرتبه اولها الاجماع ان من قبل بعض الذي اتى به خير الرسل. ورد بعضا انه لم بدخل في دين الاسلام الرضى الافضل في دين الاسلام الرضى الافضل بل هو كافر كذا ان آمنا ببعض ما نزل عمت انتنى جحدا عن البعض كذاك ان اقر

جحدا عن البعض كذاك ان اقر

لله بالتوحيد ثمت نكر فرض الصلاة او اقربها وقال حق المال ليس ملزما و قد أقر بالجير وجحد فريضة الحج الى بيت الصد

وحين لم ينقذ اناس في امد نبينا للحج انزل الصمد

في العمران(١) من الايات ما فيه انزجار مبصر وذي العمى ومن أقر بجميع ماذكر وجحد البعث با جماع كفر وحل منه الدم والمالكا في سورة النساء (٢) جاء محكما مصرحا بان كل من اقر ببعضه وبعضة منة نفر فانه الكافر حقا فظهر زوال ذي الشبهة حتى لا اثر

### ﴿ الجواب الثاني ﴾

وقاله ايضا اذا كنت تقر بان من صدق كل ما ذكر جميعه وواحد منه نكر لاشك انه بذاك قد كفر اذا فتوحيد الاله اعظم مما اتى به النبي الاعظم من الصلاة والزكاة وسوى ها كذا من كل ما الشرع حوي

<sup>(</sup>۱)ولله على الناس ججالبيت الى ومن كفر فان الله غني عن المالمين (۲)ان الله بن يكفرون بالله ورسله و يقولون نؤمن ببعض و مكفر الى قوله اولئك هم السكافرون حقا .

فكيف من جحد مما قد ذكر شيئاً باجماع الانام قد كفر ولو بكل عمل قد عملا جاء به خير نبى ارسلا ومن لتوحيدالاله قد جحد ايس بكافر ولا اتى الفند سبحان ربى فما امحب ما اتاه اهل الجهل اربا العمى. ﴿ الجواب الثالث ﴾

قدقاتلو قوم مسيلم الغبي صلىعليه الله مع كل نبي صلوا واذنوا بنسير مين مثل امام الحنفاء المسلمه جوابه مستحضر موهوب مرتبة من الى الانام ارسلا ولا الشهادتان والزكاة حالة من لقدر جبار السما او الصحابي الرفيع المنزل

وقل له ايضا فأصحاب النبي مع كونهم قداسلمو امعالنبي ويشهدون بانشهادتــــــــين وان يقل هم جعلوا مسيامه فقل له هذا هو المطلوب ان كان من رفع انسانا الى يكفر لا تنفعه الصلاة وماله ودمه حلا فما والارض يرفع نبيا اوولى علي عصاة اس، ما احلمه يطبع هذا في الكتاب انزلا ﴿ الجواب الرابع ﴾

قوما غاوا فيهوما ان اشفقا اصحابخيرة الانام الفضلا

مثل اعتقاد بعضكم الطيلي في الجيلي في رأى كل جاهل ومبطل

وكفرهم وذا جزاء مثلهم يحرقون من بالاسلام حبى قوما اولى الايمان مسلمين

کفروفی مدین جلی کفروفی مشایخ الطریق بر وفی مشایخ الطریق بر

﴿ الحواب الحامس ﴾

تملكوا المغرب بالكفاح

وقل لهم ايضا على احرقا قد صحبوه وتعلموا على

لكنهم يعتقدون في على وغيره ممن تسمى بالولى المان الما

فاجمع انصحب على مقتلهم اتحسبون اناصحاب النبي أو الصحابة يكفرون

ام تحسبون الاعتقاد في على تاو الغلو في على كفر

اليضا بنو عبيد القداح

ومصر في عهد بنى العباس يرون انهم اتم الناس دينا واسلاما ويشهدون شهادة الحق ويجمعون لمااتوا جهلا اموراً منكره تخالف الشريعة المطهره اجمع اهلالعلم والعرفان علي قتالهم ببلا ثنيان وان قطرهم بلاد حرب لفزوهم قد قام كل ندب من مسلمي زمانهم فاستخلصوا تلك البلاداذ لربي اخلصوا

### ﴿ الجواب السادس ﴾

من مشركى العرب لم بكفروا بالبعث والقرآن منكرين في كل مذهب امام معتبر يخرجه عن دينه او فعل دم امر اذفي الكفور قددخل دم امر اذفي الكفور قددخل قائلها اذ قالها مغفلا يغير نيه يقولها جهلا بغير نيه

ایضافقل ان کان من قد غبر وا الا لیکو نهم مکذبین وکذبوا النبی فما الذی ذکر باب ارتداد مسلم بقول وذکروامن دالگا نواعاتحل وذکروا اشیا یسیرة علی او هاز لا او ماز حا کیکلمه

#### ﴿الجواب السابع﴾

وقل لهم ايضااو لئك الاولى فضحهمرب السمواتالعلي كلة الكفر وما لها تلا اذ قال يحلفون (١) با لله الى اما سمعت انه ڪفرهم وهم مع النبي وما اعذرهم والحج والتوحيد والزكاة مع الجهاد معه والصلاة كذاك من انزل (٢) لا تعتذروا وبهزل كفروا فيهم عزح يكفرهم اذ جا به القرآن. وهؤلاء صرح الرحمن صلى عليه الله مع كل نبي. من بعد أعان وهمم النبي فاوجبوا بكلمة مااوجبوا في غزوة الى تبوك تنسب بلا اكتراثوهم ممن صحب تكاموا بها لخوض ولب جوابها الموضحما قداشكلا فأنظرالى شبهتهم وانظرالي

تأملنه انـه انفـع ما فيهذهالاوراق اذجلي المها جواب آخر

> ايضامن الدليل ما الله ذكر ومن علوموصلاحاذ دعوا وقول ناس من صورابة النبي فا قسم النـبي ان قو لهم لكن لاهل الشرك شبهة مها قالو**ا فما** کفر موسی احداً قلنا نعم لو فعلوا لكفروا لكن ذي القصة تستفاد من ذاك ان المسلم العالم قد فيتعلم اذا ونجتهـــد وان قول القائل التوحيد بانه في اكبر الحهاله

قه م وسي مع علم قد بهر موسى فقالو الجمل لناوماارعوا فذات انواط لنااجعل ياني نظير ما قال اليهود ويلهم يدلون في قصتنا ذي انتبها منهم ولا محمد بل شددا واذهم ما فعلوا قــد نفر ا منها امور علمها رشاد يشرك في اقواله ولم يرد ويتحرز من القول الفند كلا فهمناه لنا يفيد وهومن الشيطان في حباله

ول للكفر جا هلا بما يقول جم حالا فني الكفور قطعالم يقع لاما عليه اذا اتي بما يلاما ينن مبكرا والله انها السنن شبهة اخرى

وان من فاه بمايؤول ثمت نبه وفى الحال رجع اكنه يلفظ الكلاما كمثل ما قد قال عالم السنن

صلی علیه اللَّه مع کل نسی اذ سل في غزوته حسامه اله الا الله جل وعلا قد قالما قتلته متها حتي يقولوا تممن الاثـرا عن قتل من قد قالها و كثرت ان الذي قد قالمان يقتلا فمل قل لهم فقطما علما

قولهم بهـا وذا حقا وقع

ذي شبهة اخرى قو لون الني انكر ما اتي به اسامه على الذى قتله يقول لا قال له موبخا ابعد ما قال امرتان قاتل الورى كذاك قداتت احاديث بهت هذا وقصد هؤلاء الجهلا ولا يڪفر لو فعل ما ان الرسول قاتل اليهود مع

وصحبه بني حنيفة رموا بآلحرب حتى رجمو اعماادءوا وبا اشهادتين ينطقون وهم الى الاسلام ينسبون مها يقولون وليس ظلما وحرق الصهر علي قومأ ركنامن الاسلام يقتل إذهند وهم يقرون بان مرن جحد اله الا الله جل وعلا وانكرالبعثولوكرر لا فرعاو تنفع اذا التوحيــد رد فكوف لاتنفعه اذاجحد اعجب من ذاالجهل عندالعة لا وهواساس الدين والراس فلا معنى الاحاديثالتي تـأولوا لڪن اعداء الاله جهلوا منهو ظاهر ابالاسلام اهتبل اما اسامة فانه قتل وما لهاسلم او عن حرمه فظن انه لخوف من دمه كفالسنان عنهدرأ للمطب فأخطأ الحكم فأنما يجب ما يدعي فهو بذاك تالف حتى يبين منه ما يخالف في سورة النساء جاء (١) محكما فانزل الاله في ذلك ما (١) يا أيها الذين امنو الذاضر بهم في سبيل الله الى قوله فتبينوا

وانكف مع تثبث بلا ضرر خلافمايقول فالدم هـدر لم بك للتثبيت معنى بعق\_\_\_ل تأمر با لكف وبالتثبت يجب عنه الكف بالتمام اظهره فا لسيف خذه حكما عاتب من لقتل ذا الشخص ممد اخرما قدقاله خير الملا قولايسيء وجهكل خارجي مشبها لهم بعاد اللؤما هيللة ،طابة للخالق ياتونه . احتهاد عظا ما نفعتهم كثرة العباده عردا رسله الاله

معاتبا وبالتبين اس و بعد هذه الثلاث ان ظهر وكان من اني بها لا يقتل وهكذاكل الاحاديث التي فمظهر التوحيد والاسلام الا اذا بان بهخد للفما دليلنا ان رسول الله قد. وهوالذيقال امرتان الى هوالا ىقدقال في الخوارج ممما في قتلهم بأيما معانههمن اكثر الخلائق واحتقر الصحب نفوسهم لما تع*اموا* العلم من الصابة وقول لا إله الا الله

منهم خلاف شرعنا الاعلى الاغر كذا بنو حنيفة أهل الما لخبر اتاه وهو غير حق فى الحجرات (١) ما آني مرتلا كل حديث ماذ كرنا فاقتف ولاادعا الاسلام لما ان ظهر كذا قتاله اليهود اللؤما وهمه بغزو ابنا المصطلق بمنمهم فلزلا فيان ان مقصد النبي ا

#### شبهةاخرى

مبينا محمد خير الودي وفي الصحيح ذاالحديث رويا من عند كل منصف نبير يرجي لديه الغوث في كل الزمن علي قليب كل معتد له كم عليه عليه لقدر لدينا علما

وشبهة اخرى لهم ما ذكرا من استفائة الورى بالانبيا قالوا وهذا اومنح الدليل على جواز الاستفائه بمن نقول سبحان الاله اذ طبع نم جوازها بمخلوق عا

<sup>(</sup>١) ياأيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق الايه

لاخرو ذا عليه نحتــذي فى الحرب والرفع وفي الحملان والاستغاثة التىقد تنكر فملتم عند قبور الجلة في غفلة عن مالك الارباب عليه من أمر ولا يطيق يوم القيامة كما قد رويا لما لمم من عنده من جاه اعمالهم فيستريح المؤمن وطوله وهوله العميم يقول يا آخي النهي ادعون وجالس في الجنب او امامه اذ يسألونه دعاء الله مماته فذاك عنه منتف

قال تمالى فاستفاثه الذي ويستنبث الشخص بالاخوان في كل ما المخلوق عنه يقدر هي استفائة العبادة التي من أولياء ودعا الغياب فى كل مالا يقدر المخلوق فالاستفائة اذا بالانديا ارادة منهم دعاء الله لان يحاسب الورى فتوزن من كربذاك الموقف العظيم نخبرهادنيا واخرى مثل من بالخير وهو سامع كلامه كفعل اصحاب رسول الله لهم بخير في حياته وفي

من بعد موته بأدبى مسأله من عنده يدعو لاي ام، فهو اذل واخس جنسه على ابراهيم بألك حاجة

جبربل في المواء قائلاألك فى المنجنيق لجحيم مصطلم جوازهألمرض خيرالسفرا انلاترى حرماولاشركايبت فانروح القدس جبرائيلا امابطنيء النار اوان يرفيمه امره من عنه دافع الاذي اتي كتابا وكذا عرة مر بشخص ذا عنا وغي شيئامن المال لتقض اربك

حاشاوكلا ان شخصاسأله بل انكر الاسلاف قصدقبر. فكيفمن يدعوالنبي بنفسه وشبهة عرض جبريل

وشبهة أخرى لهم عرض الملك من حاجة الابرهام اذنظم قالوا لذا فالاستمآلة ترى قبولها هلى الخليل فثبت جواب هذي كجواب الاولى لاشك قادر على أن ينفعه الى السما او بِتغيب اذا اذ ومنعه عكنة وقوة مثــــاله ڪرجل غني قال له هل لكمن ان اهبك

فيمرض الفقيير عن عطاه مرتجى العطاء من مولاء لامنة لاحد فيها ولا اذاً فهذا نعم ماقد فعلا ﴿خاتمة مهمة تفهم مما قبلها ﴾

مهمة اعظم مذه الماله لها اليكارم اذبه تحدد شؤونهاوءظمها مع الضرر لا بد في تحقيته بالعمل فكل من عرف بالإخلال يدخل وفي ضلاله قطعاألم بهفكافر كفرعون الاذل بان ذا جمیعه حق وبر لكنما استعماله قد نبذا الاالذي بوفقهم قد اعتنى والحال ان قادة الـكفار

ولنختمن كلامنا عسأله تفهم مما قد مضى ونفرد لكثرة الغاط فيها وكبر فلاخلاف انتوحيد ااملي بالقلب واللسان والاعمال بواحدمنها فني الاسلام لم من عرفالتوحيد تمماعمل وفيه يغلط كثير اذيقر ونحن نفهم وبشهد بذا اذ لا يجوزعنه ﴿ رَصْنَا وغير ذالكم من الاعذار

للذر اولفرش فكفروا رفی برا،ة(۲) اشتروافتما جهرا وق قليه منه ذلا هو اشر ومآله مر أخره فنتلون المازلا رك: يا مهمة جليله اكثرهذاالناس فيذا الزمن يأني بمتنضاه اعنى العملا قصد مداراة الذبن قدعصوا يعمل باطانا وبثس مملا كتاب ربنا لك الامريين بكفرهم من يعد أيمان سما

قديعرفون الحق لكن انكروا وفي العوان(١)يعرفونه كما فان بترحيد الماله عملا فهر مذفق وممن قد كفر ان المنافقين في الدرك الى وهذه مسأنة طويله تببن ان تؤملت في السن اذمنهم من بعرف الحق ولا لخوف نقص الجاهاودنياهاو وبمشهم يعمل ظاهراولا لكن عليك فهم آيتين من اذ قال لا تمتذروا فحكما

<sup>(</sup>۱) الذين آتيناعم الريكة اب مرفوية كايعرن ابنياء مم الايه (۲) من كفر بالله من بعدا عاز الامل اكر والاينة

مع النبي الروم ثم قداتوا ف كمفرواو نالهم ادهىالعطب ومن به عمل مما علقا أوأجلجاه خاف رزواله من الاولى بكامة تـكاموا في سورة النحل بحق أتيه آخره فلتقرأن مرتلا **ف**النطق بالكفرسو**ي**من أجبرا وغيرذا فني الـكفور قدأبن خوفا على مال كفعل الجهلا لشبه هذه الامور ينتمي على جميع ما ذكرت فالاول يستثن غير مكرد اذ قد علم

اذاعرفتان بعضءن غزوا بكامة قالواعلىوجهاللعب بيين أن من بكفر نطقا في قلبه منخوف نقص ماله او لمدراة الانام اعظم ارادة المزح بها والثانية فقال من كفر بالله الى (١) تفهم بان الله ما ان اعذرا ان كان قلبه بالاعان اطمأن من بعد ابمان سواء 🛚 فعلا لمزج اوحب العشيرة وما وآية النحل بوجهين تدل من قوله الامن اكر د فلم

<sup>(</sup>١) اشترواً بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيل الله الاية

يصح والنطق بلااشكال يصح فيه بانفاق العقلا بأنهم فاقرا بمأ هنالكا يكن بالاعتقاد مع جول الم نعوذ بالرحمن من ذا الخسر خسيس حظ في الدنا المجله فصار ممن يذرون الآخره ومن قطيمة ومن كفران وهر أعز منجي واكرم وآله والصحب طول الابد

باعا الاكراه في الافعال اماالذي في القلب من عقد فالإ والثان قوله تمالي ذلكا تعلم بان الكفر والعذاب لم والبغض للدين وحبالكفر وأعا السبب فيه أن له فهو على الدين الحيف آثره نعوذ بالله من الحذلان الله جل وتعالى اعلم وسل يارب على محمد



# تقريظ

ان خير الهداة داع الى الا له مبين حقائق التوحيد فى زمان طغت عليــه الخرافا توسادت في جاهل وعنيد بن واحي موأتهمن جديد كالزعيم الجليل.ن ناصر الد وغذا الناس با لرسائل ماء سلسبيلا من رائع ومفيد ما(أبن عبدالوهاب) الاامام حمل اليوم راية التجديد كان في كشفهاانتصارالجنود قد أنار العلوب من شبهات تم وافي شيخ الدينة في الم. لم بنظم جزل لمعنى فريد كا جُمَّان الفسيء بين العَمُود فحوى سمطه المسائل طرأ هي نهيج للطالب المستفيد قدرأينا دلائلا موضحات ل و نظم اذاب كل حسود فلنعم الصنيع ما كشف الاص كان حقا سلالة التأليد فهو من (طيب) ولابدع اما من (رئيس القضاة) بذل الجهود وجدير به وقد نال عطفا بالدين معين الحدي محط الوفود صاحب الفضل والعنايسة فی هناء و نی وعیش رغیــد فليعش بيننا منارة فضل ضياء الدين رجب ناميد الناظم